

المجلس التنفيذي
الدورة السابعة والثلاثون بعد المائة
روما، 13-15 ديسمبر/كانون الأول 2022


IFAD
الاستثمار في السكان الريفيين

التقرير المرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة ضميمة

الوثيقة: EB 2022/137/R.3/Add.1/Rev.2

بند جدول الأعمال: 4(أ)

التاريخ: 5 يناير/كانون الثاني 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

التقرير المرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة

ضميمة

1- المجلس التنفيذي مدعو إلى الإحاطة علما بالمعلومات الإضافية بشأن التقرير المرحلي عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة، على النحو الوارد في الوثيقة EB 2022/137/R.3، حسب الوضع في السنة الأولى من التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. والأعضاء مدعوون أيضا إلى الإحاطة علما بالتقدم المحرز في تنفيذ سياسة التخرج في الصندوق.

أولا- تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (2022-2024)

2- حالة تنفيذ الالتزامات. خلال اجتماعات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، جرى التعهد بعدة التزامات بشأن تخصيص موارد الصندوق لضمان أعلى مستوى ممكن من الكفاءة ولزيادة التركيز على البلدان الأشد فقرا. واستمرت الانتقائية القطرية، القائمة على معايير متفق عليها تهدف إلى زيادة احتمالية الاستفادة من المخصصات الأولية، والتي أدخلت لأول مرة في التجديد الحادي عشر لموارد الصندوق. وبالمثل، ظل عدد البلدان التي تدخل دورة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق عند 80 بلدا. كما جرى الالتزام بحصة الموارد الأساسية المقرر تخصيصها للمجموعات المختلفة من البلدان:

(1) الالتزام 17: تخصيص 100 في المائة من الموارد الأساسية للبلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، وضمان تخصيص 55 في المائة منها لأفريقيا، و50 في المائة لأفريقيا جنوب الصحراء.

(2) الالتزام 15: تخصيص ما لا يقل عن 25 في المائة من الموارد الأساسية للبلدان التي تعاني من أوضاع هشّة.

3- وبالإضافة إلى ذلك، التزمت الإدارة بإنشاء آلية تمويل جديدة للموارد المقترضة واستخدامها:

(1) الالتزام 18: وصول البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا إلى ما بين 11 في المائة و20 في المائة من برنامج القروض والمنح لفترة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، باستخدام الموارد المقترضة.

(2) الالتزام 40: عرض مقترح لإنشاء آلية وصول إلى الموارد المقترضة على المجلس التنفيذي.

4- وامتثلت الإدارة للالتزام 40 في عام 2021، بالموافقة على إنشاء آلية الحصول على الموارد المقترضة في دورة المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان. وفي ديسمبر/كانون الأول 2021، أطلعت الإدارة أيضا المجلس التنفيذي على إطار لتفعيل آلية الحصول على الموارد المقترضة. وتحقق أيضا الامتثال للالتزامين 15 و17 بشأن حصة الموارد الأساسية التي تصل إلى البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا وأفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء والبلدان التي تعاني من أوضاع هشّة عندما وُزعت الموارد الأساسية في بداية دورة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، كما ورد خلال الدورة الاستثنائية للمجلس التنفيذي في فبراير/شباط 2022. ويعرض الجدول 1 ذلك.

الجدول 1

التزامات تخصيص الموارد في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (النسبة المئوية للموارد الأساسية الموزعة من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء)

| حصة الموارد الأساسية | التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق | الحصة من الموارد الأساسية في الالتزام |
|--|-----------------------------------|---------------------------------------|
| أفريقيا | %66 | %55=< |
| أفريقيا جنوب الصحراء البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا | %62 | %50=< |
| البلدان التي تعاني من أوضاع هشة | %100 | %100 |
| | %35 | %25=< |

5- وستقدم تقارير بشأن الامتثال للالتزام 18 بشأن الحصة من برنامج القروض والمنح التي حصلت عليها البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا في نهاية التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ويعتمد تحقيق هذا الهدف على طلب البلدان المؤهلة على الموارد المقترضة. وسيقوم الصندوق برصد الطلب على آلية الحصول على الموارد المقترضة عن كثب للتأكد من أن نطاق الموارد التي تحصل عليها البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا يتماشى مع الالتزام الذي جرى التعهد به لدورة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق.

6- **الافتراضات المالية.** تنعكس الافتراضات المالية التي تستند إليها الأرقام المشار إليها في هذه الضميمة - أي مقدار الموارد الأساسية المخصصة من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء ومقدار الموارد المقترضة التي يمكن الحصول عليها من خلال آلية الحصول على الموارد المقترضة - في الجدول 2. وتقسيم الموارد الأساسية بين موارد أساسية ضمن إطار القدرة على تحمل الديون وخارجه تعني، في المصطلحات المتعلقة بمنهجية نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، أنه جرى تطبيق المعادلة على مجموعتين من البلدان: البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا المؤهلة لإطار القدرة على تحمل الديون، والبلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا غير المؤهلة لإطار القدرة على تحمل الديون. ويضمن ذلك أن تتواءم موارد إطار القدرة على تحمل الديون الموزعة مع الموارد المتاحة.¹

الجدول 2

موارد نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة للتجديد الثاني عشر لموارد الصندوق

| (ملايين الدولارات الأمريكية) | |
|--|--------------|
| نوع الموارد | المبلغ |
| ضمن إطار القدرة على تحمل الديون (موارد أساسية) | 425 |
| خارج إطار القدرة على تحمل الديون (موارد أساسية) | 1 860 |
| آلية الحصول على الموارد المقترضة (موارد مقترضة) | 1 090 |
| المجموع | 3 375 |

¹ في تحديث سبتمبر/أيلول 2021 (EB 2021/133/R.13)، أكدت الإدارة هذا الحجم لبرنامج القروض والمنح وتوزيعه. وفي تحديث برنامج القروض والمنح في سبتمبر/أيلول 2022 (EB 2022/136/R.10/Rev.1)، لاحظت الإدارة وجود عجز قدره 21 مليون دولار أمريكي في الموارد الأساسية بسبب التعهدات الأقل من المتوقع حتى 14 يوليو/تموز 2022. وفي حين لا يتوخى إجراء تخفيض في المنح بهذه النتيجة، فإنه من المتصور أن تكون هناك حاجة إلى استيعاب العجز الحالي البالغ 21 مليون دولار أمريكي ضمن الموارد الأساسية غير المرتبطة بإطار القدرة على تحمل الديون الموزعة من خلال نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء. وإذا لم تتحقق التعهدات المتوقعة، سيجري تعويض هذه الأموال عن طريق استخدام الأموال التي تصبح متاحة لإعادة التخصيص في السنة الأخيرة من الدورة.

7- تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة في وقت كتابة هذا التقرير. عرضت الإدارة، في فبراير/شباط 2022، على دورة استثنائية للمجلس التنفيذي قائمة البلدان التي يمكنها الحصول على موارد نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. كما عرضت مخصصات كل بلد على حدة المستمدة من تطبيق معادلة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء، والمبالغ الإرشادية لموارد آلية الحصول على الموارد المقترضة التي يمكن للبلدان المؤهلة الحصول عليها بناء على الطلب. وشملت القائمة ما مجموعه 78 بلداً: 66 من البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، و12 من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا.

8- وتوضح الأقسام التالية التقدم المحرز حتى الآن² في تسليم موارد نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة من حيث الموافقات وذخيرة العمليات لعامي 2023 و2024. وتجدر الإشارة إلى أن المعلومات المتعلقة بذخيرة العمليات غير ثابتة ودائمة التطور، مع زيادة وضوح الذخيرة، وتقدم عمليات التصميم التشغيلي وتغيير الأوضاع داخل البلدان. وسيجري تقديم لمحة عامة كاملة عن تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة في نهاية الدورة.

9- وكما ذكر أعلاه، في أوائل عام 2022، جرى تحديد 78 بلداً للحصول على تمويل في إطار التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق. ومن بين هذه البلدان، جرى تقييم 52 بلداً على أنها مؤهلة³ للحصول على موارد آلية الحصول على الموارد المقترضة: 11 من البلدان المنخفضة الدخل و29 من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا و12 من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا. ومنذ ذلك الحين، تلقى الصندوق تأكيدات بالاهتمام بالافتراض في إطار آلية الحصول على الموارد المقترضة من غالبية تلك البلدان. وأشارت ستة بلدان فقط إلى أنها لا ترغب في الاستفادة من آلية الحصول على الموارد المقترضة (بوتان والعراق والأردن ومنغوليا وجزر سليمان وفانواتو). ولم يعد بلدان (جزر القمر وملاوي) مؤهلين بسبب التغييرات في المشهد المالي الخاص بهما. ولذلك، تتوفر موارد آلية الحصول على الموارد المقترضة، حتى الآن، لعدد 44 بلداً. ويوضح الجدول 3 توزيع البلدان المستفيدة من آلية الحصول على الموارد المقترضة عبر فئات الدخل.

الجدول 3

البلدان المستفيدة من آلية الحصول على الموارد المقترضة عبر فئات الدخل

(عدد البلدان - وقت كتابة هذا التقرير)

| وضع الدخل | عدد البلدان |
|-----------------------------------|-------------|
| بلد منخفض الدخل | 10 |
| بلد متوسط الدخل من الشريحة الدنيا | 24 |
| بلد متوسط الدخل من الشريحة العليا | 10 |
| المجموع | 44 |

10- برمجة نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء وآلية الحصول على الموارد المقترضة. جرت بالفعل برمجة الجزء الأكبر من موارد التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق (96 في المائة). وكما هو مبين في الجدول 4، هذا هو الحال بالنسبة لكل من الموارد الأساسية والموارد المقترضة. وتشمل الموارد المبرمجة الموافقات في عام 2022 بالإضافة إلى المشروعات والاستثمارية في الذخيرة التشغيلية للفترة 2022-2023. ولم يتبق سوى 4 في المائة من الموارد متاحة للبرمجة. ويوجد طلب على هذه الموارد، ومع دخول الصندوق

² تحليل الوضع في 31 أكتوبر/تشرين الأول 2022.

³ بالإضافة إلى الامتثال للمعايير الثلاثة للحصول على كل من الموارد الأساسية والموارد المقترضة (التركيز الاستراتيجي، والقدرة الاستيعابية والملكية)، يجري تقييم البلدان التي يمكن أن تستفيد من آلية الحصول على الموارد المقترضة على أساس مستوى مديونيتها وحالة المخاطر.

حاليا السنة الثانية من دورة التجديد الثاني عشر للموارد، فإن الإدارة على ثقة من أنه ستجري برمجة الحجم الكامل للموارد المتاحة بنهاية الدورة.

الجدول 4

البرمجة في التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق: الموارد الأساسية والموارد المقترضة
(ملايين الدولارات الأمريكية)

| نوع الموارد | موارد التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق | الموارد المبرمجة |
|---|---|------------------|
| ضمن إطار القدرة على تحمل الديون (موارد أساسية) | 425 | 423 |
| خارج إطار القدرة على تحمل الديون (موارد أساسية) | 1 860 | 1 814 |
| آلية الحصول على الموارد المقترضة (موارد مقترضة) | 1 090 | 1 002 |
| المجموع | 3 375 | 3 239 |

ثانيا- تنفيذ سياسة التخرج في الصندوق

11- وافق المجلس التنفيذي على سياسة التخرج في الصندوق (EB 2021/133/R.5) في سبتمبر/أيلول 2021 كأحد التزامات التجديد الثاني عشر للموارد. وتسترشد سياسة التخرج بمبدأ العالمية ومهمة الصندوق المتمثلة في خدمة دوله الأعضاء النامية، مع التركيز على الفقراء، والذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والسكان الريفيين الضعفاء. وتتألف السياسة من أربع ركائز وتوفر المزيد من الوضوح بشأن توزيع الموارد المالية للصندوق (الركيزة 1) وشروط التمويل وتسعير موارد الصندوق المقترضة (الركيزة 2). وتوضح الركيزتان 3 و4 بالتفصيل المعايير والعملية التي تؤدي إلى تخرج البلد، كما تتناول حالات الانعكاس المحتمل في اتجاه التنمية الاجتماعية والاقتصادية لدولة عضو في الصندوق.

12- وعقب الموافقة على سياسة التخرج، حدّث الصندوق المبادئ التوجيهية والإجراءات المتعلقة ببرامج الفرص الاستراتيجية القطرية لتقديم التوجيه للأفرقة القطرية بشأن إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة للبلدان التي تقترب من التخرج. وعلى النحو المتوخى في السياسة، أجرت الإدارة أيضا اتصالات مع مكتب التقييم المستقل في الصندوق لتحديد أولويات إجراء تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية للبلدان التي تقترب من التخرج. والهدف من ذلك هو ضمان أن تسترشد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة، إلى أقصى حد ممكن، بالتوصيات الصادرة عن تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية.

13- وكما هو مبين في ملحق السياسة، كان ما مجموعه ثمان دول أعضاء فوق عتبة الدخل المؤهل للدخول في مناقشات التخرج لعام 2021 (7 155 دولارا أمريكيا) بشكل متتالي من عام 2018 إلى عام 2020. وشملت هذه القائمة الأرجنتين والبرازيل والصين وكوبا والجمهورية الدومينيكية والمكسيك والجبل الأسود وتركيا. وهناك ترابط بين تخطيط تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة للبلدان الثمانية التي تتجه نحو التخرج، وستبدأ المشاورات المتعلقة بالتخرج عند بدء تصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة. ووُضعت خطط لإعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة في عامي 2023 و2024 لجميع البلدان الثمانية، ومن المقرر عرض برامج الفرص الاستراتيجية القطرية على المجلس التنفيذي والحصول على موافقته عليها في عام 2024 أو عام 2025.

14- وفي حالة الجمهورية الدومينيكية وتركيا، من أجل الاستفادة من تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية المقرر إجراؤها في عامي 2023 و2024، يُقترح تصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة في عام 2024 والموافقة عليها في عام 2025. وفي حالة المكسيك، نظرا لإجراء أحدث تقييم للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري في عام 2019 وأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة

2020-2025 قيد التنفيذ، من المقترح تأجيل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد للموافقة عليه في عام 2025.

15- وبحلول نهاية التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، ستكون أربعة بلدان من أصل ثمانية (الأرجنتين والصين والجمهورية الدومينيكية وتركيا) قد أُجري لها تقييم للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، ولديها توصيات تُرشد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة. وفيما يتعلق بالبرازيل، أُجريت مناقشة مع مكتب التقييم المستقل بشأن إمكانية إجراء تقييم للاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري، ولكن بالنظر إلى أنه جرى بالفعل تحديد موعد لعملية تصميم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد في أوائل عام 2023 مع الحكومة القادمة، فإن التوقيت لم يكن ملائماً.

16- وبالإضافة إلى تقييمات الاستراتيجيات القطرية والبرامج القطرية، هناك عدد من البلدان المدرجة في القائمة لديها إما تقييم حديث لأداء المشروع أو من المقرر إجراؤه قبل نهاية التجديد الثاني عشر للموارد. وتشمل القائمة الجمهورية الدومينيكية، حيث جرى تقييم أداء مشروع التنمية الاقتصادية الريفية في الأقاليم الوسطى والشرقية في عام 2020، وكوبا حيث جرى الانتهاء من تقييم أداء مشروع التنمية الريفية التعاونية في الإقليم الشرقي في عام 2022.

17- وعلى النحو المتوخى في السياسة، قد تحدث تغييرات في الأوضاع القطرية، على سبيل المثال بسبب الصدمات الاقتصادية. وتعد كوبا إحدى هذه الحالات المحتملة التي يجري رصدها. وسُجرت تقييم في أوائل عام 2023 للتأكد مما إذا كان البلد قد تراجع مرة أخرى إلى ما دون عتبة الدخل المؤهل للدخول في مناقشات التخرج، وإذا كان الأمر كذلك، ستوقف مؤقتاً عملية التخرج لكوبا.

18- وسيجري إعداد برامج الفرص الاستراتيجية القطرية لبلدان التخرج تماشياً مع المبادئ التوجيهية لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية كما حُدثت في عام 2022، بما يعكس مجموعة المعايير والعمليات الواردة في سياسة التخرج. وستقوم الأفرقة القطرية والأخصائيون التقنيون في الصندوق بإعداد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بالتشاور الوثيق مع الدولة العضو. ويلتزم الصندوق بدعم البلدان الشريكة طوال العملية الكاملة لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية؛ وعند انتهاء فترة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، يُجري الصندوق والدولة العضو على حد سواء تقديراً لجاهزية البلاد للتخرج. ولن يكون التخرج تلقائياً، بل ستتخذ الدولة العضو المعنية والصندوق على نحو مشترك القرار بشأن التخرج في نهاية الفترة المشمولة ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على أساس معايير سياسة التخرج. ويحكم مبدأ العالمية علاقات الصندوق مع الدول الأعضاء، وتظل البلدان التي تتخرج من الدعم المالي للصندوق شريكة مهمة له. وستستمر في الحصول على الدعم والخدمات المتنوعة المتعلقة بتبادل المعرفة، والخبرات التقنية والمشاركة في السياسات، بما في ذلك من خلال أدوات مثل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والمساعدة التقنية المستردة التكاليف⁴.